

الصندوق العالمي يوافق على تخصيص 3.47 مليون دولار أمريكي لتوفير خدمات حيوية لمكافحة السل والملاريا في السودان، المتضرر من النزاعات

23 تشرين الأول/أكتوبر 2026

جنيف – وافق الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا (الصندوق العالمي) على تخصيص تمويل طارئ بقيمة **3.47** مليون دولار أمريكي لتوفير وسائل التشخيص والأدوية الأساسية للسل والملاريا لثماني ولايات سودانية متضررة بشدة من النزاعات الدائرة.

ويأتي هذا التمويل استكمالاً لمبلغ **1.6 مليون دولار أمريكي** الذي تم تخصيصه من خلال صندوق الطوارئ في آذار/ مارس 2026، والذي ساهم في توسيع نطاق تشخيص مرض السل وعلاجه للنازحين داخلياً والمجتمعات المحلية المضيفة في 10 ولايات.

وستستخدم هذه الأموال التي تمت الموافقة عليها مؤخراً لشراء أدوات التشخيص والأدوية الأساسية اللازمة لتشخيص وعلاج المصابين بالملاريا والسل في أقاليم دارفور وكردفان، وهما من أكثر المناطق تضرراً من النزاعات والعنف. وتشمل هذه المواد أدوية الخطتين الأولى والثاني لعلاج السل المقاوم للأدوية، ومعدات التشخيص المخبري، بما في ذلك 20 جهازاً محمولاً لفحص السل بالقرب من مواقع الرعاية، فضلاً عن اختبارات التشخيص السريع والأدوية اللازمة لتشخيص الملاريا وعلاجها. وسيتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دور الشريك المنفذ.

لا تزال الأزمة في السودان تُعد واحدة من أكبر حالات الطوارئ الإنسانية وأطولها أمداً في العالم. فمُنذ اندلاع النزاع المسلح في نيسان/ أبريل 2023، أصبح السودان البلد الذي يضم أكبر عدد من النازحين داخلياً في العالم، إذ يوجد حالياً ما يقارب 8.8 مليون نازح، كما تم تدمير مئات المرافق الصحية أو إجبارها على الإغلاق أو يتعذر الوصول إليها، مما حرم الملايين من إمكانية موثوقة للحصول على الخدمات الصحية الأساسية.

وفي ظل هذه الظروف، قد يؤدي تعطل خدمات التشخيص والعلاج إلى عواقب وخيمة، إذ يتطلب مرض السل علاجاً متواصلاً، في حين يمكن أن تتحول الملاريا، غير المعالجة، سريعاً إلى مرض يهدد الحياة، لا سيما لدى الحوامل والأطفال.

تعد أقاليم دارفور وكردفان موطناً لحوالي 42% من سكان السودان وثلثي النازحين داخلياً. ازداد عبء مرض السل والملاريا في جميع أنحاء البلاد منذ عام 2023، لكن الحالات المبلغ عنها في هذه المناطق عرفت انخفاضاً حاداً، مما يثير مخاوف من أن هناك آلاف حالات الإصابة لم يتم الكشف عنها أو لم تتلق العلاج.

وتأتي هذه الأموال في إطار الجهود التي بُذلت مؤخراً لإعادة فتح طرق الإمداد وإعادة توفير الخدمات الأساسية لمكافحة السل والملاريا في المناطق التي يصعب الوصول إليها في أقاليم دارفور وكردفان، وذلك من خلال العمل الذي يقوم به الشركاء العاملون في هذه المناطق.

وقال مارك إيدينغتون، رئيس قسم إدارة المنح في الصندوق العالمي: «هذا هو بالضبط الغرض الذي أنشئ من أجله صندوق الطوارئ». «فبعد سنوات من النزاع والاضطرابات، نتاح لنا الآن فرصة حاسمة للوصول إلى المجتمعات المحلية التي حُرمت من الرعاية الصحية الضرورية المنقذة للحياة». «يجب أن نتحرك بسرعة لتوفير الأدوية وأدوات التشخيص الأساسية لمن هم في أمس الحاجة إليها».

تسلط الأزمة في السودان الضوء على أهمية الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية في المناطق المتأثرة بالنزاعات، حيث يؤدي النزوح وتعطل سلاسل الإمداد وضعف النظم الصحية إلى جعل المجتمعات المحلية أكثر عرضة للإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها. يُعد الحفاظ على إمكانية الحصول على الرعاية المنقذة للحياة في هذه البيئات أمراً بالغ الأهمية لحماية المجتمعات المحلية، ومنع وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح، والحد من مخاطر تفشي الأمراض.

في الفترة الممتدة بين عام 2014 وتشرين الأول / أكتوبر 2026، قدم الصندوق العالمي مبلغ 173.1 مليون دولار أمريكي من خلال صندوق الطوارئ التابع له لدعم الاستجابات العاجلة للآزمات الصحية في 39 دولة، بما في ذلك السودان. يلعب صندوق الطوارئ دورًا حاسمًا في تمكين الاستجابة السريعة للآزمات التي تهدد إمكانية الحصول على الخدمات المنقذة للحياة لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا.

انتهى

نبذة عن الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

الصندوق العالمي هو شراكة عالمية للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، وضمان مستقبل أكثر صحة وأمانًا وإنصافًا للجميع. إننا نقوم بجمع واستثمار ما يفوق 4 مليار دولار أمريكي سنويًا لمكافحة الأمراض المعدية الأكثر فتكًا، ومعالجة الأضرار التي تسببها، وتعزيز النظم الصحية والتأهب للجوائح في ما يزيد عن 100 بلد من البلدان الأكثر تضررًا. كما نجتمع قادة العالم والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والعاملين في مجال الصحة والقطاع الخاص لإيجاد حلول يكون لها أكبر الأثر، ثم نعمل على توسيع نطاقها في جميع أنحاء العالم. ومنذ عام 2002، أنقذت شراكة الصندوق العالمي حياة 72 مليون شخص.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على: www.theglobalfund.org

تابعوا الصندوق العالمي على X (تويتر سابقًا): <http://twitter.com/globalfund>

انضم إلى الصندوق العالمي على الفيسبوك: <http://www.facebook.com/theglobalfund>